

أمي ورباطة الجأش



روناك الوندي

خاص لهرمان

لا يا أمي في كل ليلة تبكين
بكاؤك هزيح " من الليل ودون..
فائدة ولا أريد الأنين ..!!

كل ليلة شريدون في العراء
وأنت تقرأين لنا سورة ياسين
الكل نيام وأنا أعرف و أراك
أنك تأنين وتسهرين وتبكين
ومن القلة القليلة في الصباح
للشاي لنا تسكبين ..

وفي وجهنا ووجه أبانا تبتمين
آه يا أمي وألف آه.. هل شعبي
يعيش هكذا طوال هذه السنين ؟
وليس لنا مؤيدين ..!!!
والطفل منا يموت من الخوف
وهو في بطن أمه جنين ..

وليس هناك شفقة ولا رحمة
لهذا الشعب الذي من الأعداء مهين
يا أمي الحبيبة كفاك بكاءً ولا تأنى
وراوينا البسمة وأنت علينا تسهرين

وعندما نصحوا من نومنا ونطلب الطعام
أشعر بك يا أمي... تخجلين
وتستحين وبربابة الجأش تتسلحين
فكفّي يا أمّي ونامي قليلاً لعلك تحلمين
ولا أريدك بالهموم والأحزان
وقهر تشريدنا تتجرعين ..

هولندا

ronak_alwandy@hotmail.com